



## الانتهاكات بحق المعتقلين تدفع أحدهم للإضراب عن الطعام

### الانتهاكات بحق المعتقلين تدفع أحدهم للإضراب عن الطعام

أقدم المعتقل الإماراتي عمران الرضوان، والمعتقل بسجن الرزين في أبوظبي منذ نحو خمس سنوات على خلفية قضايا تتعلق بحرية الرأي والتعبير على الإضراب عن الطعام على خلفية قيام ضباط وحراس باقتحام عنابر المعتقلين واخضاعهم للتفتيش بصورة مهينة، مما دفع الرضوان للدخول في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 12 يوماً كخطوة احتجاجية على الموضوع. وبحسب المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، فإن "ضباط إماراتيين برفقة جنود مرتزقة من النيباليين العاملين في سجن الرزين قاموا بمداهمة العنبر رقم 7 يوم الخميس الموافق 25/05/2017 الساعة الواحدة والنصف صباحاً حيث تم الاعتداء على السجناء وإجبارهم على خلع ملابسهم وإجبارهم على الوقوف بمواجهة الحائط".

وأضافت المنظمة "أن الجنود النيباليين تحرشوا جنسياً بالمعتقلين مما دفع بعضهم إلى الإضراب عن الطعام احتجاجاً على المعاملة الوحشية، كما قامت إدارة السجن بحبس بعضهم في العزل الإنفرادي بسبب العثور على قصاصة ورق في زنازينهم أو قيامهم بإلقاء دروس"، وقد عرف من هؤلاء المعتقلين المضربين عن الطعام المعتقل عمران الرضوان.

وبينما استكر المركز الدولي للعدالة هذا الاعتداء، فقد أكد على أن في هذه الممارسات انتهاك صريح لحقوق الإنسان والتي وردت ضمن وثائق مجلس حقوق الإنسان عن الحق في احترام الخصوصية والعائلة والبيت والمراسلات وحماية الشرف والسمعة (المادة 17 ملاحظة عامة - 2001) والتي قررت أنه: "فيما يتعلق بالتفتيش الشخصي والجسدي يجب ضمان إجراءات فعلية كالتفتيش بالتفتيش بأسلوب يتماشى وكرامة الشخص الذي يتم تفتيشه...".

وأضاف المركز إلى أن إدارة السجن أحالت كل من المعتقلين "عبد العزيز حارب المهيري وخالد فضل واحمد صقر وعمران رضوان وفؤاد الحمادي" إلى الحبس الإنفرادي، وهو ما أضر بسلامتهم

---

النفسية وتسبب لهم في الأرق والاضطراب".  
وبينما طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا السلطات في أبو ظبي التوقف عن انتهاك حقوق المعتقلين الأساسية، فقد اكدت على "أن المعتقلين السياسيين في السجون الإماراتية يعانون من تعذيب جسدي ونفسي مستمر وحرمان من الحقوق الدنيا على الرغم من تجاوزهم مراحل التحقيق والحكم عليهم بأحكام عالية".  
يذكر أن السلطات الإماراتية تحتجز عدداً من أبناء الدولة من أكثر من خمس سنوات على خلفية قضايا تتعلق بحرية الرأي والتعبير، في القضية التي هرفت لاحقاً باسم "الإمارات 94"، وتمارس بحقهم مجموعة من الانتهاكات الصارخة. □